

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي الْمَزَارِعَ . ومن رواه : فَلَجَاتُ الشَّأْمِ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ مَا اشْتَقَّ مِنْ الْأَرْضِ
لِلدَّيَّارِ كُلِّ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ كَذَا فِي اللِّسَانِ . وَالْفَلَّاحَةُ : سَنَفَةٌ الْمَرْخِ
إِذَا انْشَقَّتْ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّسَ . ومن أَلْفَاظِ الْجَاهِلِيَّةِ فِي الطَّلَاقِ قَالَ شَيْخُنَا :
أَيُّ الدَّائِلَةِ عَلَيْهِ بِالْكُنَايَةِ . لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ مَعَهُ إِلَّا بِمُقَارَنَةِ النَّبِيَّةِ كَمَا عَرَفَ
فِي الْفُرُوعِ - : اسْتَفْلَحِي بِأَمْرِكِ أَيُّ فُوزِي بِهِ . وفي حديث ابن مسعود أَنَّهُ قَالَ :
إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَامْرَأَتِهِ اسْتَفْلَحِي بِأَمْرِكِ فَقَبِلَتْهُ فَوَاحِدَةٌ بَائِنَةٌ . قَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : مَعْنَاهُ اطْفَرِي بِأَمْرِكِ وَاسْتَبِيدِي بِأَمْرِكِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ مَرْوِيٌّ
بِالْجِيمِ أَيْضًا . وقد تَقَدَّسَتْ الْإِشَارَةُ فِي مَحَلِّهِ وَبِالْوَجْهِ هَيْئُ ضَبْطِهِ الْبَيْضَاوِيُّ
تَبَعًا لِلزَّمَخْشَرِيِّ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى " أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " . وَالْفَلَّاحَةُ
بِالْفَتْحِ وَضَبُّهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ بِالْكَسْرِ : الْحِرَاثَةُ وَهِيَ حِرْفَةُ الْأَكَّارِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ
فِي رَجُلِهِ فُلُوحٌ بِالضَّمِّ أَيُّ شَقُوقٌ مِنَ الْبَرْدِ . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ أَيْضًا .
وَالْفَلَّاحُ : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ . قَالَ الشَّاعِرُ :
قَدْ عَلِمْتَ خَيْلُكَ أَنَزَّى الْمَصَّحِّجُ ... إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ
أَيُّ يُشَقُّ وَيُقَطَّعُ . وَأَوْرَدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ شَاهِدًا مَعَ فَلَّاحَتِ الْحَدِيدِ إِذَا
قَطَعَتْهُ . وَمُفْلِحٌ : كَمَحْسِنٍ وَكَسَّحَابٍ وَزُبَيْرٍ وَأَحْمَدَ أَسْمَاءَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : قَوْمٌ أَفْلَحُوا : فَائِزُونَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ : لَا أَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا . وَأَنْشُدْ :
بَادُوا فَلَمْ تَكُنْ أَوْلَاهُمْ كَأَخْرِهِمْ ... وَهَلْ يُثْمَرُ أَفْلَحُ بِأَفْلَحِ أَيُّ
قَلَامًا يُعْقِبُ السَّلَفُ الصَّالِحُ إِلَّا الْخَلَفَ الصَّالِحَ . وفي الحديث " كُلُّ قَوْمٍ
عَلَى مَفْلَحَةٍ مِنْ أَنْفُسِهِمْ " وَهِيَ مَفْعَلَةٌ مِنَ الْفَلَّاحِ وَهُوَ مَثَلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : " كُلُّ
حِزْبٍ بِرَأْسِهِمْ لَدَايِهِمْ فَرَحُونَ " . وَالْفَلَّاحَةُ مُحَرَّكَةٌ : مَوْضِعُ الْفَلَّاحِ وَهُوَ
الشَّقُّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى . وفي حديث كَعْبٍ : " الْمَرْأَةُ إِذَا غَابَ عَنْهَا
رَوْجُهَا تَفْلَحَتْ وَتَنْكَسِبَتْ الزَّيْنَةُ " أَيُّ تَشَقَّقَتْ وَتَفَشَّشَتْ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ : أُرَاهُ تَقْلَحَتْ بِالْقَافِ مِنَ الْقَلَّاحِ وَهُوَ الصُّفْرَةُ الَّتِي
تَعْلُو الْأَسْنَانَ . وَكَانَ عُنْتَرَةُ الْعَبَّاسِيِّ يُلَاقِبُ الْفَلَّاحَ لِفَلَّاحَتِهِ كَانَتْ بِهِ وَإِنَّمَا
ذَهَبُوا إِلَى تَأْنِيثِ الشَّفَةِ قَالَ شُرَيْحُ بْنُ بُجَيْرٍ بْنِ أَسْعَدٍ التَّغْلِبِيِّ :
وَلَوْ أَنَّ قَوْمِي قَوْمٌ سَوَاءٌ أَذَلُّ ... لَأَخْرَجَنِي عَوْفُ بْنُ عَوْفٍ وَعَصِيدُ

وَعَنْدَ تَرَةِ الْفَلَحَاءُ جَاءَ مُلَأَمًا ... كَأَنَّهُ فِندٌ مِنْ عَمَاةِ أَسودُ
أَزَّثَ الصِّفَةِ لَتَأْ نِيْثِ الْاسْمِ . قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِّي : كَانَ شُرَيْحٌ قَالَ هَذِهِ
الْقَصِيْدَةُ بِسَبَبِ حَرْبٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي مُرَّةَ بْنِ فَزَارَةَ وَعَيسٍ . وَالْفِندُ
الْقِطْعَةُ الْعَظِيْمَةُ الشَّخْصُ مِنَ الْجَبَلِ . وَعَمَاةٌ : جَبَلٌ عَظِيْمٌ . وَالْمُلَأَمُ : الَّذِي
قَدْ لَبِسَ لَأَمَتَهُ وَهِيَ الدَّرْعُ . قَالَ : وَذَكَرَ النُّحَويُّونَ أَنَّ تَأْ نِيْثَ الْفَلَحَاءِ إِتْبَاعُ
لَتَأْ نِيْثِ لَفْظِ عُنْتَرَةٍ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ حَوَاشِي نُسْخِ الْأُصُولِ الَّتِي
نَقَلْتُ مِنْهَا مَا صُوِّرَتْ : فِي الْجُمُحَةِ لابْنِ دَرِيْدٍ . عَمِيْدٌ لِقَبْرِ حِمْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ أَوْ
عُيَيْنَةَ بْنِ حِمْنٍ وَرَجُلٌ مُتَفَلِّحٌ الشَّفَةِ وَالْيَدَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ : أَصَابَهُ فِيهَا
تَشَقُّقٌ مِنَ الْبَرْدِ . وَالْفَيْلِحَانِيُّ : تَيْنٌ أَسودُ يَلِي الطُّيَّارَ فِي الْكِبَرِ
وَهُوَ يَتَقَلَّبُ إِذَا بَلَغَ شَدِيدُ السَّوَادِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيْفَةَ . قَالَ : وَهُوَ جَيْدٌ الزَّبِيْبِ
يَعْنَى بِالزَّبِيْبِ يَابِسَهُ .

فَلَدَحَ .

الْفَلَانْدَحُ : الْغَلِيظُ الثَّقِيْلُ وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ . وَالْفَلَانْدَحُ : وَالِدُ
حَضْرَمِيِّ الْمُشَجَّعِيِّ عَلَى صِيْغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ شَجَّعَ تَشْجِيْعًا الشَّاعِرُ .
فَلَطَحَ .

فَلَاطَحَ الْقُرْصَ : بَسَطَهُ وَعَرَّضَهُ . وَكُلُّ شَيْءٍ عَرَّضْتَهُ فَقَدْ فَلَاطَحْتَهُ .
وَعَنْ أَبِي الْفَرَجِ فَرَطُوحَ الْقُرْصَ وَفَلَاطَحَهُ وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ يَصِفُ
حَيَّةً : .

جُعِلَتْ لَهَا زِمَةٌ عَزِيْنٌ وَأَسُوهُ ... كَالْقُرْصِ فَلَاطَحَ مِنْ طَحَيْنِ شَعِيرٍ